تكن عنده امرئ من خليقة ۞ وان خالها تخفى على الناس تعلم ۞ وبهى
ونقرير الدليل منه انهما اعربا خليقة اسما لتكن ومن زايدة
وتعين خلو الفعل من ضمير وكون مهما لا موضع لهما من الاعراب
اذ لا يليق بها لو كان لها محل ان تكون الا مبتدا والابتدا هنا متعذر
لعدم رابط يربط الجملة الواقعة خبر اله ۞ واذا ثبت انها لا موضع
لها تعين كونها حرفا ۞ والتخفيف ان اسم تكن مستتر ومن خليقة
تفسير لمهما كما ان من اية تفسير لما في قوله نعم ما ننسخ من
اية ومهما مبتدا والجملة خبر ۞ واما ما المصدرية فهي التي تسبك
مع ما بعدها بمصدر نحو قوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا عنتكم
۞ وقول الشاعر ۞ يسر المرء ما ذهب الليالي ۞ وكان
ذهابهن له ذهابا ۞ اي يسر المرء ذهاب الليالي ۞ وقد
اختلف فيها فذهب سيبويه الى انها حرف بمنزلة ان المصدرية
وذهب الاخفش وابن سراج الى انها اسم بمنزلة الذي واقع
على ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى ودوا الذي عنتموه اي العنت
الذي عنتموه ويسر المرء الذي ذهبه الليالي اي الذهاب الذي
ذهبه الليالي ۞ ويرد هذا القول انه لم يسمع اعجبني ما قمته
وما قعدته ولو صح ما ذكر لجاز ذلك اذ الاصل ان العايد يكون
مذكورا لا محذوفا ۞ واما لما فانها في العربية على ثلاثة
اقسام نافية بمنزلة لم نحو لما يقض ما امره الله اي لم يقض ما امره
واستثنائية بمنزلة الا نحو قولهم عزمت عليك لما فعلت
كذا اي الا فعلت كذا اي ما اطلب منك الا فعلك كذا وهي في هاذين

القسمين

القسمين حرف باتفاق ۞ والثالث ان تكون رابطة لشيء بوجود
غيره نحو لما جاءني اكرمته فانها رابطة وجود الاكرام بوجود
المجي ۞ واختلف في هذه فقال سيبويه انها حرف وجود لوجود
وقال الفارسي وجماعة انها ظرف بمعنى حين ورد بقوله تعالى زمان
فلما قضينا عليه الموت الاية وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت
الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك العامل اما قضينا او دلهم
اذ ليس معنا سواهما وكون العامل قضينا مردود بان القايلين
بانها اسم يزعمون انها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه
لا يعمل في المضاف وكون العامل دلهم مردود بان ما النافية
لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان يكون لها هنا عامل
تعين انها لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضي الحرفية
۞ وجميع الحروف مبنية ش لما فرغ من ذكر علامات الحروف
وبيان ما اختلف فيه منه ذكر حكمه وانه مبني لا حظ لشيء من
كلماته في الاعراب ۞ والكلام لفظ مفيد ش لما فرغ من بيان القول
في الكلمة واقسامها الثلاثة شرع في تعريف الكلام فذكر انه
عبارة عن اللفظ المفيد ونعني باللفظ الصوت المشتمل على بعض
الحروف او ما هو في قوة ذلك فالاول نحو جاء فرس ۞ والثاني كالضمير
المستتر في اضرب واذهب المقدر بقولك انت ونعني بالمفيد ما يفيد
الاكتفاء به ونحو زيد ليس بكلام لانه وان اكتفي به لكن ليس بلفظ
وكذا لا اذا الفهم الى احد بالقيام او القعود فليس بكلام لانه ليس
بلفظ ۞ واقل ائتلافه من اسمين كزيد قايم او من فعل واسم

[illegible]

Copyright © King Saud University